

جامعة زيان عاشور بالجلفة  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم العلوم الإنسانية



## محاضرات في مادة تاريخ المغرب العربي الحديث

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د.)  
السداسي الثالث  
وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ  
chafaidrouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ - 1442 هـ / 2020 م - 2021 م

## المحاضرة الثانية : أوضاع البلدان المغاربية أواخر القرن 15م وبداية ال16م :

الإشكالية : كيف كانت الحالة العامة لبلدان المغرب الإسلامي أواخر القرن 15م وبداية القرن 16م ؟ وما هي نتائجها ؟.

### 1- الوضع العام لبلدان المغرب الإسلامي :

كانت منطقة المغرب الإسلامي تعيش مع أواخر القرن 15م وضعا مزريا في كل المجالات ،ويمكن وتشخيصه كالتالي :

- التفكك والتجزؤ والفوضى ،فقد انقسمت المنطقة إلى ثلاث إمارات مستقلة ومتطاحنة .
- حالة من الاقتتال والتنافس بين تلك الإمارات .
- الصراع على السلطة بين أبناء الأسرة الواحدة في كل دولة .
- الضعف الاقتصادي والعسكري لكل دويلة .

### 2- الوضع العام في كل إمارة :

#### 2.1- طرابلس الغرب (ليبيا حاليا) :

كانت خاضعة للحفصيين لكنها استقلت مع نهاية القرن 15م ،وشكلت مناطق قابس وطرابلس وتاجوراء ،مجلسا لحكم ذاتي ،ومع بداية القرن 16م استقلت نهائيا عن الحفصيين ،بكنها لم تدم طويلا فقد احتلها الإسبان في سنة 1510م ،ثم منحها الملك الإسباني شارل الخامس (شارلكان) إلى فرسان مالطة سنة 1530م .

#### 2.2- تونس الحفصية :

استعاد الحفصيون في تونس قوتهم مع بداية القرن 15م ،على أيدي السلطان الحفصي أبي العباس ،ثم ابنه أبي فارس ،الذان أعادا للدولة الحفصية وحدتها ونشاطها ،ولكن بنهاية عهدهما سرعان ما دخلت الدولة في حالة من الضعف أواخر القرن 15م ،ويمكن تفسير ذلك بعدة عوامل كالتالي :

- ضعفها الاقتصادي بتراجع دورها التجاري بسبب حركة الكشوف الجغرافية الأوربية .
- انفصال المناطق الجنوبية من تونس وبعض القبائل عن السلطة المركزية .
- تراجع نفوذ الحفصيين بسبب ضعفهم وانحصارهم في تونس العاصمة .
- التبعية للإسبان التي أضعفت السلطة الحفصية .